تقويم المستقبل

توافق تلك الفترة الثلث الأخير من برموده وكل بشنس وثلثي بؤونة وفيها يسرع نضج المحاصيل الشتوية وتحصد جميعها تقريبا ويكون المزارعون مشغولين بعزيق القطن والقصب والحناء وتجهيز أراضي الأرز والسمسم الخ.

المحاصيل

القطن : بشمال الدلتا يستمر زراعة القطن حتى منتصف مايو وهذه زراعة ولا شك وخرية . وبعض المزارعين بمصر الوسطى (جنوب الدلتا) يزرعون القطن بعد حصاد الفول البلدى حوالى أول مايو وتلك زراعة وخرية كذلك .

أما الزراعات البدرية فتزهر فى مايو ويعم تزهيرها فى يونيه . بينما تخف الزراعات الوخرية فى مايو بمصر الوسطى ومصر العليا (وجه قبلى) ويرقع الميت من الجور مع الاكثار من البذور فى كل جوره ويحسن تشجيع تلك الجور بتسميد نباتاتها بنترات الصودا دفعتين مستقبلا لتزهر وتثمر بدريا . وبشمال الدلتا يباشرون الترقيع فى يونيه .

ويجئ أول دور لدودة ورق القطن فى مايو وثانى وثالث دور لآخر يونيه فتضع أنثى الفراش بيضها على ظهور الأوراق متلاصقا فى شكل لطعة وتغطيه بطبقة وبرية سمراء لوقايته من الطيور والحشرات الأخرى .

وأحسن ما يعمل حينئذ هو مراقبة المزارع من أول مايو واجراء فحص دقيق لجميع النباتات جملة مرات متقاربة حتى اذا لوحظ وجود اللطع أمكن تدارك الضرر بقطف الورق المصاب وحرقه بما عليه من البيض فى الحال قبلما يفقس هذا الأخير الى ديدان صغيرة سرعان ما تكبر وتتغذى على نسيج الأوراق .

ويستمر الفحص حتى آخر يونيه ويلاحظ أن الفراش يفضل وضع البيض على النباتات الصغيرة (اللينة) وفى الزراعات الحديثة الرى .

أما رى القطن فليس من الصواب تعطيشه بالاعتماد على أدوار المناوبات الطويلة البطالة ويحسن ريه مرة فيما بين كل دورين أعنى كل تسعة أيام أو عشرة بأرض صفراء طينيةٌ . ولا يخشى من غزارة الرى الا فى شهر مسرى وقت ارتفاع منسوب الماء الأرضى بارتفاع النيل .

القصب : يسمد فى مايو بسماد كيماوى كنترات الصودا بمعدل ١٥٠ كيلو جرام للفدان ويوالى بالرى على فترات منتظمة قريبة (١٢ — ١٥ يوما) ويعزق لآخر مرة فى مايو فتصبح النباتات فى وسط المصاطب .

الأرز — يزرع الصيفى خلال مايو وأوائل يونيه ولكن الزراعة المبكرة أفضل . ويجب التيقظ لدودة الجذور فاذا أصابت الزراعة يمنع الرى ٣ — ٤ أيام لتجف الأرض نوعا وتموت الديدان .

ولا تهمل الحشائش التى تنمو بحقول الأرز بالأولاد . وفى حالة تأخير الزراعة فكثيرا ما تبذر التقاوى جافة .

الفول السودانى — يزرع متأخرا (فى مايو) والمبكر تنقى منه الحشائش ويوالى بالرى على فترات قريبة حيث تتوقف كثرة المحصول على كثرة ريه فى أوائل عمره .

الحناء — تهرش الأرض بين النباتات فى الزراعات الجديدة وتسمد بالسماد البلدى بمعدل ٦ طن (٦٠ غبيط بالحمار) ينشر على عموم الأرض . أما الزراعة القديمة العقر فتعطى ١٢ طن سماد بعد ازالة المحاصيل المؤقتة (كالشعير والفول) وكثيرا ما يعطى سماد سلفات النوشادر بمعدل ١٠٠ كيلو تكميشا بدل السماد البلدى .

السمسم — يزرع خلال يونيه وتمتد زراعته الى آخر يوليه وأنسب الأراضى له هى الطميية والمرملة . وتسمد له الأرض بعد البرسيم بنحو ١٠ طن سماد بلدى أو ١٥ طن بعد قمح .

ولتقاوى الفدان يكفى ملوة واحدة ونصف تنثر على عموم الأرض مخلوطة بضعف حجمها من الرمل وتزحف الأرض وتقسم الى أحواض وتروى .

الذرة الصيفى — تزرع خلال مايو والزراعة البدرية تثمر فى يونية .

الذرة النيلى — تجهز أراضها فى يونيه .

الشعير والقمح — الأول يتم حصاده فى مايو والثانى فى يونيه .

أعمال أخرى — فى مايو يدرس الفول والحلبة ويحصد الكتان والعصفر والشوم وفى يونيه يتم نضج البصل البحيرى .

ويقل لبن الماشية بدخول الصيف ويميل النحل للتطريد وتقف عملية التفريخ بالمعامل .